اجاب يسوع وقال لها:
«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»



المياه الحية

القدسيه

الاشتراك السنوى	مجلة مسيحية انتعاشية شهرية	صاحبها
١٠٠ مل في الداخل	Al Miyah Ul Haiya	ومحررها المسؤول
١٥٠ مل فى الخارج	ALKUDSIYA	خليل اسعد غبريل
	JERUSALEM LIVING WATERS	ص. ب. ٦٢١ القدس
	A Revival Monthly	

السنة الثانية — تشرين اول ١٩٣٦ — عدد ٦

النمو والفناء

من له سيعطى ويزاد واما من ليس له فالذى عنده سيؤخذ منه متى ١٣: ١٤

نراهما حولنا في البشر فى الحيوان في النبات فى الدول والممالك ولا يستثنى منها الا الجماد. فاما انك نامي او انت فانى. ويتوقف النمو الروحى على ٣ امور

١) ان يصير لنا حياة. البشر موتى فى الذنوب والخطايا ولا يمكن ان تتولد فينا ومن ذواتنا حياة البته. علينا ان نقبل حياة الله من الله ويتم لنا ذلك بقبولنا الرب يسوع فنلد به من الله ولادة جديدة. ولا فائدة من اي اجهاد اخر. التقشف والعبادة تقربنا من الله لكنها لا تنيلنا حياة الله هذه يجب ان نقبلها من الله رأسا وبعد ان تصير لنا الحياة نقدر ان ننمو

٢) يتوقف نمونا على استخدامنا هذه الحياة. كما تمتنع عن ن تؤمن مفلسا على اموالك وبطيبة خاطر تودعها بنكا ناجحا. هكذا الرب متى راك ناميا

يزيدك فان عطايا الله هي عربونات نعماته الفياضه. متى استخدمت نعمتك وربحت نفسا واحدة يزيدك الرب نعمة تؤهلك ربح نفسين وثلاثة ونفوسا عديدة (ام٤:١٨)

٣) وننمو لما نذكر بان هذه الحياة معطاة لنا وديعة سنطالب بها وبحاصل عملها. مكنوز فيها قوات اعظم فائدة من قوات الكهرباء والبخار. والويل لمن يهملها ويخسر العالم فوائدها. فسوف يطرح في الظلمة الخارجية. قد استخدم الرب هذه الاية في موضعين (متى ١٣:١١ و٢٥:١٩) فاشار بها الى الفريسيين العمي الصم البكم والى الذي طمر الوزنة. فاحذر ان تكون احدهما

فاقبل اذا هذه الحياة وثابر على استخدامها وليزدك الرب غيرة ونشاطا واثمارا

كيف السبيل الى تقربنا من الله

عندما نتأمل بجود الله لنا، وننعم النظر فى تلك الحقيقة الناصعه، وهي خلاصنا من العقوبة الشديدة التي وضعت علينا من جراء خطايانا وآثامنا. فهذا التأمل يقودنا الى حقيقة مرّة وهي شعورنا برذائلنا وبعدم استحقاقنا لتلك الرعاية السماوية ولو استمررنا فى هذا التامل وفى تجريد ذواتنا من كل استحقاق وجدارة. ونظرنا الى انفسنا نظرة لبيبة كهذه لسهل لدينا كل شيء ولاحت لنا بارقة امل بالنجاح وتسنى لنا ان نرى ذواتنا في تقدم سريع نحو الله. اذ نشعر بروح الله يرفرف فوقنا ونختبر محبته الفائقة. سوف نتمتع تحت رعايته بحياة سعيدة ونحيا برجاء ملاقاته

التأمل العميق هو سر هذا الانقلاب السريع ووسيلة جليلة لنمونا بالنعمة. فالصلاة بحد ذاتها خدمة فارغة بدونه. فكم نشعر ان صلواتنا لم تتعد سقف البيت الذي نصلي بين جدرانه ولكن عندما نرجع الى الله بقلوب مفكرة ومنسحقة وننظر

بعين التأمل الى لطفه ومحبته وحسناته. وبعين الخجل والحسرة الى رذائلنا وخبثنا فعندئذ نتأكد ان صلواتنا هذه قد امتطت اجنحة الايمان وسبقت عنان الجوزاء متخذة طريقها نحو السماء

ان انين القلب المنكسر. يخترق سقف البيوت ويهز عرش النعمه. ثم يصل الى احضان الاب فيلقى عزاء ونعمة !

جرجس اشقر

القداســة العمليــة

ما اكثر الذين يطلبون باشتياق دائم التقرب الى الله. هذا الاشتياق الروحي هو طبيعي في كل انسان والذي ليس له هذا الاشتياق مريض روحيا. فاهم امر في حياة البشر هو تحقيق هذا التقرب والاشتياق. ولا يتم ذلك الا بحياة القداسة العملية الروحية الصادقة. وذلك بان يتغير الانسان قلبا وقالبا وان يرى معنى الحياة الحقيقي فيفوز بمقياس الحياة ويكون قد حصل له تبديل كلي فاصبح انسانا جديدا. ولا يحصل الانسان على هذا الا بان يحث الخطى باشتياق كلي الى القداسه العملية. وليس هناك يأس انما نشعر بتبكيت الضمير عند عمل ادنى خطية. ومتى عاد الضمير وارتاح نشعر بقوة ايمان عظيمة وبامتلاء فياض من الروح القدس لنلقى رجاءنا بالتمام على النعمة التي يؤتى بها الينا من الرب يسوع المسيح فبه القداسة الروحية. وهو يهدي القلوب الى محبه الله والى صبر المسيح والى القداسة العملية

مجيد قعوار

خطبــة

عقد الاخ الياس حنوش احد عمدة هذه المجلة خطبته على الانسة الاديبة الاخت فهده قعوار من السلط، فالمجلة تهنئهما وتطلب لهما الفرحة الكاملة

استجابة الله الفجائية لصلاة المؤمن القلبية

ان كل من يمعن النظر في كيفية استجابة الله للصلوات المتنوعة فى الكتاب لا بد وان يلاحظ بان استجابة الله لتلك الصلوات كانت اما استجابة فجائية سريعة التاثير او استجابة فجائية بطيئة التاثير. ويحسن بنا حتى ندرك هذه الحقيقة ان نتامل فى بعض الامثله التي توضح ذلك

ان الله عندما استجاب صلاة النبي اليشع مثلا بفتح عينى خادمه جيحزي الروحية ليرى الملائكة المحيطة بهم عندما هاجمهم الاعداء هي كمثال لاستجابة الله الفجائية السريعة التاثير. واستجابة الله لصلاة النبي ايليا بنزول المطر عندما امتنع عن النزول لمدة ٣ سنوات هو كمثال لاستجابة الله الفجائية البطيئة التأثير

ففى الحالة الاولى استجاب الله صلاة النبي اليشع فجأة وظهر تاثيرها باسرع من لمح البصر بينما فى الحالة الثانية عندما استجاب الله لصلاة النبي ايليا ولو انها كانت استجابة فجائية (اي بدأ الله عمله حالما صلى النبي بايمان فعال) لكنها لم تظهر نتائجها الا بعد مدة طويله وحتى بعد ساعات من ظهور تلك الغيمة الصغيره فى كبد السماء والتى ابتدأت في الاتساع رويداً رويداً الى ان ملات الجو وتبع ذلك هطول المطر بغزارة

مما تقدم يتضح لنا بان الله عند استجابة صلواتنا ليس من الضروري ان يظهر تأثيرها امامنا بسرعة كما نريد ولكن الواقع خلاف ذلك. فاحيانا كثيرة يستجيب الله صلواتنا ولا يظهر تأثيرها الا بعد مدة طويله كما يرى ذلك مناسبا.

اتكلم شخصيا واقول بان الله قد اجازنى في كلا الاختبارين فقد ظهرت استجابة لصلاتي فجأة وبتأثير سريع عندما طلبت منه شفاء اذني عندما كنت بعيدا عن العالم المتمدن وبحاجة ماسة لاي طبيب بشري ولكن له المجد مد يده فشفانى

وكذلك في الحالة الثانيه استجاب صلاتى بخصوص امر آخر ولكن مع ان الاستجابة كانت فجائية الا انها لم تنضج تماما . ولم يظهر تأثيرها الكامل بسرعه بل كان بطيئا ونتعلم من هذا انه لا مبرر لنا ان نفشل من اللجاجه في الصلاة الى الله ولو كان تأثير الصلاة بطيئا ونتيجتها متأخرة. بل لنثابر على الصلاة والتضرعات متأكدين بأننا لا نطالب طلبة قلبيه بايمان الا ويرن صداها فى وسط السماء. ولا شك بان الله سيستجيبها ان كانت لمجده ولخلاص النفوس الهالكه ان عاجلا ام آجلا ولنتذكر قول احدهم القائل «انى اشكر الله لانه لا يفشلني لانه استجاب صلاتي التى كنت اصلى لاجلها لمدة الاربعين السنة الماضية»

مؤمن

لمـــاذا انـــا مسيحي ؟

قلبت طرفى يمنة ويسرة عسانى استعين بما اشاهده من جمال الصنع وبداعة الخلق على فهم الحقيقه الالهيه ومحبة الخالق لمخلوقه الذي صاغه من روحه ورواه من رحمته فرأيت الكل يقول ولو بلسانه الاخرس «انا شاهد على عظمة الله وجلاله» تاملت الانسان بكل ادوار حياته ورافقته بمخيلتي منذ البدائة حتى النهايه فوجدت فيه الحكمة العلويه التي لا تدركها العقول البشريه ولا تسبر غورها الادراكات الانسانيه فابتهلت وسبحت

لمحت الفضاء الوسيع بما فيه من نجوم لوامع وشموس سواطع وما لهذه من اهميه للحياة البشريه . تأملت الافلاك وما وراءها وما وراء اللانهاية. فسمعت صوتا خفيا من اعماق الضمير يقول غض الطرف وابتهل وترنم . تأملت الارض والشمس والماء والهواء فوجدت الكل عبدا طائعا وخادماً مطيعاً للانسان فهذا يغمره بأنواره وهذه تتعهده بثمارها الشهيه وتلك من مقويات حياته . كل هذه

العطايا من الله للانسان فهل قبلها وشكر؟ بلى، بلى قبلها ولكن كفر. قبلها وهو بوجهه مدبر ليصادق عدو الواهاب. فكان الجزاء الخطيه وثم الموت فالدينونه ويا لها من نتيجه رهيبه، ويا له من جزاء محتم لا بد منه. موت بالخطيه ودينونه رهيبة وهنا يجري العدل مجراه ويجازى الانسان حسب ما اقترفت يداه

وحتى هذه الدرجه تتفق معظم الاديان التي تدين بوحدانية الله، فبأي دين ادين والكل يدينني حسب اعمالي والجزاء فيها من جنس العمل؟ الهذا الحد محبة الله غير المتناهيه؟ اهذه هي المحبة الفائقة الطبيعه؟ اجل لا بد للخطيه من موت ولا بد بعد الموت من عذاب اليم فى جحيم مستعر وهو العدل الالهي بعينه. ولكن بشرانا وبشرانا فالمسيح قد فدانا وقد تم الخلاص من الهاويه قد تم الموت للخطيه وقد فر العذاب والعقاب العادل وبه خرجنا من الظلمة الى النور وبه تم لنا الصلح مع الله. اذا فانا مسيحي لانني وجدت الضالة التي حملت عني ذنوبي وهو القائل «تعالوا الي يا جميع المتعبين . . . » اذا فانا مسيحي لاننى وجدت في المسيح معنى الانسانيه الكامله والالوهية الحقه. وجدت فيه السلام واللطف والدعه والوداعه وطول الاناة وفيه النجاة من العذاب

اذا فلنقبل يا اخوتى اليه لنملاء ونتقدس بروحه الناري كيما يعيننا في ضعفاتنا وينجينا من اخطار هذا العالم ثم نرث الملكوت المعد منذ ابتداء الدهور

السلط سلمان القسوس

لعيد الميلاد

نور العالم حفلة ميلادية مطبوعة ثمنها ١٢ ملا

الكواكب حفلة ميلادية تحت الطبع ثمنها ١٢ ملا

ملحوظة: قد شرعنا بجمع مواد لعدد الميلاد فنرجو من الاخوة ارسال ما يودون نشره من الان

اسم الجلاله

بقلم حنا بيروتي — الحصن

النحويون الناطقون بالضاد اوجدوا قاعدة والاحرى قانونا (للمعربين الجمل التي يتخللها وجوب ذكر العزة الالهية) لابدال ذكر اسم الله تعالى باسم الجلالة وما ذلك الابدال المعنوي الا لاعتبارهم تلك اللفظه التي هي فوق واسمى من كل تجلة واعتبار. من ان تلوكها الالسن وتمضغها الشفاه فتوقوا من الاستخفاف وكلنا يحبذ هذا الاصطلاح ويعتبر اولئك النحويين خيرة المتنحين عن التجاوز من حدود الالوهية الساميه كانهم قد يسبحونه ابان هكذا اعراب

اما انا كخلق تسلمت هذا القانون من استاذ النحو معلمي الفاضل رحمه الله واشعر بالشكر لعنايته بغرس هذه البذرة التي كانت تنمو فتظلل كل اعتماد يويد فيّ حسن التعبد والتقوى لان مخافة الله رأس الحكمة بلا جدال

اذوب عطشا واُواما لمعرفه ذات اسم الجلاله المرهوب الذي لما تحقق شغفي سارع وجاء الي بالمياه الحيه فاروى غليلي بها وزد على ذلك ان اوعز الي: تقدم واغتسل بها. احت لك ان تتصرف في نموك فلا يريبك بعد فقدان هذا الماء. ثابر على الاثمار ولا تقنط اذا لم تنهمر سيولها النافعه حينا عليك ابان اغفالك العمل النافع. لا من ينكر لزوم المياه الوقتيه لحياته فكم بالالزم المياه الحبة؟ لبيت شغفك فاعرف ان هذه المياه الاخيرة هي الترياق-ماء الحياة-واعرفها انها ذات اسم الجلالة الذي بدونها لا حياة فيك

كنت رغبت ان تسمع صوتها. تقت بكايتك لملامستها. بها تستنير كمرآة لترى نموك وما اثمرت، فلم تتقاعس؟ هلم واشرب واغسل ادران الشك التي خالجت افكارك بمنافعها فلا تحس بعد عنك

من يستطيع البلوغ لهذا الشان ويسلم لنا ذاته لمصلحتنا سوى يسوع ؟ جاء له المجد انسانا شبه البشر نعرفه ونستفيد به ولا نخشى التلفظ باسمه القدوس بالاجلال هو اسم الجلالة مهد لنا السير السريع بصحاري الحياة الحاضره فصار طريقا وحقا وحياة . لا يقدر احد الاتيان لمعرفة اسم الجلالة بغيره لئلا يعطش ويضل سواء السبيل ويهلك وكما ان ارشاده يفقهنا الا نتوق ذكر اسم الجلالة الاسمى بكتبه المقدسة القادرة ان تحكمنا للخلاص بجدارة استحقاقاته وغنى مراحمه وكانه بذل نفسه لمرافقة كل منا بدليل محبته لنا فحمل معه تعاليمنا البسمله التي توافق دوق النحوي والصانع والساذج هكذا : باسم الاب والابن والروح القدس. والعجيب ان هذا الاسم المؤتلف ثلاثة وجوه كامله ظهر لنا اوسطها انسانا مثلنا عاشر الناس ولم يترفع عن النجارة وكان يجوع ويعطش ويتعب ويبرد ويشتهي وهو نفسه المياه الحية ان لم نخبر عنه انه نفس الحياة ! !

لماذا هذا التنازل الوحيد فى نوعه الغريب في موضوعه النادر في اعلانه ؟ ليبشرنا كيلا نرتبك بذكر اسم الجلالة الحميد للغاية بل ليعرفنا به ولنتعرف منه . لقد احسن عملا بأخباره ايانا سبحانه وتعالى عما لا يدرك كهنه واباح لنا بصلاحه وجوده ما هو خاف عن اعلى مراتب الملائكة القديسين بحضوره ليشاركنا بسفر المعيشه الدنيا الى الخلود الذي لا نهاية له . فندرس وجوه الحياة نفسها بواسطته مبتدئين نيل بركة اسم الجلالة وعطفه اذ نقول «باسم الاب و. و.»

لها بقية

مجلة المياه الحية الانكليزية

اذا كنت ترغب الاشتراك في مجلة المياه الحية الانكليزية لك او لاحد اصدقائك فالمرجو ارسال قيمه الاشتراك سلفا وقدرها عشرة غروش في السنه لفلسطين وللخارج بسعر واحد ولا تنسى كتابة عنوانك بكل وضوح

باب القصص

جيش الفـــارس الابيض

قصـة واقعيـة

فى ايار سنة ١٩١٨ كان الجيش الانكليزي بالجبهة الغربية يتقهقر امام الجيش الالمانى المنتصر . فحدث امر عجيب فان هذا الجيش المنتصر ترك ملاحقة عدوه وفرَّ بدونه بخوف عظيم تاركا وراءه جميع مهامه الحربية . فارتد عليه الجيش الانكليزي واخذ منه اسرى كثيرين

واما سبب الانهزام فدع القائد الالمانى الاسير يحدثك عنه بما قصه على القائد الانكليزى فقال :

كان جيشنا الظافر يطارد جيشكم وكنا اذ ذاك فرحين ونمزح قائلين : قد انتصرنا وكسرناهم وغدا ندخل باريس فاتحين وهناك نجد المسرات الكثيرة والمآكل والمشارب الطيبه ثم نتابع سيرنا الى انكلترا فنقضي عليها . واذا بنا نرى جيشا عظيما فرسانه يمتطون الجياد البيض ويلبسون الالبسه البيضاء وفى مقدمتهم قائدهم على جنبه سيف عظيم وهو راكب جواده الابيض وماسك عنانه بهدوء وشعره الذهبى يتموج على وجهه المرفوع نحو السماء . والحقيقه ان ما ادهشنا لم يكن الجيش الغريب بل قائده الجبار فاخذنا نرميهم بنيران مدافعنا بشدة لمدة ساعات ولكن لم نر لا جواد ولا فارس يسقط ومع هذا كان الجيش يتقدم نحونا بهدوء ونظام كل فارس في صفه . وثبرنا على اطلاق نيراننا الجهنميه ولكن واخيرا رايت نفسي انا القائد البروسى افر هاربا كاصغر جندي، لقد دب الرعب فى قلوبنا وفرينا هاربين لان هذا القائد الجبار اوقع الرعب بنا فلم يعد جيشنا كجيش المانى ولكن اصبحنا بشرا ذابت قلوبهم خوفا وهلعا ، هذا كان سبب انهزامنا

ولكن قل لي من هو هذا القائد لانى اعرف تماما ان الحرب انتهى ان قائدكم كسرنا. وقد سأل القائد الانكليزي بقية الاسرى من الضباط والجنود فكانت اجوبتهم كجواب قائدهم

ومن ذلك التاريخ ابتدأ الجيش الالمانى بالانكسار المتلاحق فلم تمض بضعة اشهر الا والحلفاء منتصرين. ففى ذلك التاريخ عند ظهور هذا القائد وجيشه الابيض كان الشعب الانكليزي باسره يصلى لاجل الحرب! فمن هو هذا القائد يا ترى؟

تعريب مرشد خضر

مرض قتـــال

عم الاضطراب بيت صالح افندي فى محطة درعا وامتلات قلوب اهله حزنا وجزعا على فاطمه الصغيرة التي اصابها حمى خبيثة وكانت ام الابنة عاقرا مدة ١٥ ومنذ ست سنين فقط اعطاها الله صبيا نحيل الجسم ضعيف البنيه سموه بدري ثم ولدت ام بدري توأمين إبنتين عائشه وفاطمه الصغيرة التي فاجأها هذا المرض القتال، وكانت أم بدري وحماتها وبعض نساء الجيران لا يبرحن فراش المريضه او تهدأ أيديهن عن استعمال العلاجات الوطنيه المخففة لاوجاع المصابه. وكان ابو بدري يجول حائراً فى أرض داره مكمد الوجهه ويداه مدلاتين إلى جنبيه. يدخل الى دكان حدادته فيخرج عائدا الى البيت ثم يهرع راكضا الى السوق فيقفل راجعا ثم يذهب الى المستشفى ويعود مسرعا ببعض الادوية. هكذا كان يقضي نهاره لا يعرف اين هو ولا ما هو عامل

ودامت هذه الحال عدة أيام ومرض الابنة يزداد رداءة وخطرا حتى قطع الابوين الامل من شفائها. وكان ابو بدري مسلما غيوراً مواظبا على فروضه الدينيه كل المواظبه ولم يشأ ان تفته ركعة واحده من الركعات المفروضه ولا يذكر

انه افطر وقت الصيام ولا شك انه صلى لاجل ابنته . وتتميما لكل واجب حملها حسب طلب امه وام بدرى واخذها الى بلدة درعا لعند الشيخ لكي يرقيها وعاد حاملا جثتها النحيله بين ذراعيه ناويا ان يضعها في البيت وينتظر ساعة موتها ليأخذها ويدفنها

وكان له جيران مسيحيين مؤمنين ، وعند مروره كانوا يسبحون الله الاب والابن والروح القدس. فوقف يسمع ولا يدري ماذا يفعل واذا بيد اقوى من يده الحديديه اجتذبته الى داخل ذلك الباب حيث يعبدون المسيح الحي المعطى له كل سلطان في السماء وعلى الارض. دخل ابو بدري ناسيا نظرات الحقد والبغض والاحتقار التي كان يلقيها على ذلك البيت واهله الكفار. دخل وعلائم الحزن واليأس بادية على وجهه المكمد وشخصت عيناه الذابله فى الجماعة صارخه : « انا دخيلكم إشفوا لي بنتي اذا كان لكم الى ذلك سبيلا ! » فاستقبله اهل تلك الدار بالتأهيل وبشوا فى وجهه وهشوا وطيبوا له على خاطره. واخذت احدى الاخوات جثة ابنته النحيله من بين يديه واضجعتها على الفراش. ثم ساله رب البيت اذا كان يؤمن ان المسيح حي وانه قادر ان يقيم ابنته فقال « نعم اومن ان سيدنا عيسى حي وانه وجيه في الدنيا وفى الآخرة » فركع الجميع حول تلك الجثة وطلبوا من الاب السماوي باستحقاق الرب يسوع ان يمجد اسم فتاه ويتحنن على ابوي هذه الطفلة ويشفيها . لم يكد الراكعون ينهضون عن ركبهم حتى فتحت الابنة عينها ولما تقدم الاب وتأمل وجه ابنته ورآها تتحرك هتف صارخاً : الحمد لك يا سيدنا عيسى الحي ! اشكرك لانك عدت ووهبتني اياها . ثم حملها بين ذراعيه وبقلب فرح شكور طلب من اتباع المسيح ان لا يكفوا عن الصلاة لاجل ابنته ورب انه كان يعني لاجل نفسه الهالكه. ولم يفتر الاخوة عن الصلاة لاجله ايضا

ولم تطل المدة حتى خرجت فاطمة الصغيرة تلعب مع اختها امام بيت الجيران

حوادث من تاريخ الكنيسة

بوليكارب

أسقف كنيسة أفسس عرف يوحنا الرسول وبعض الذين رأوا الرب فكان يردد أقوالهم عن آيات الرب وتعاليمه وقيل انه كان فى إزمير لما كتب يوحنا عن اضطهاد رؤ ٢: ٨-١١ الذي وقع سنة ١٦٧ إذ كان بوليكارب شيخاً أشيب جلد المسيحيين بالسياط مددوا على شقف صدف مروسة فتجرجت اجسامهم ثم طرحوا للوحوش الضارية. لكنهم احتملوا كل ذلك بالصبر هذا زاد هياج مضطهديهم فاخذوا يبحثون عن بوليكارب. لم يخف الرجل الشيخ بل عزم ان يظل فى المدينة فارغمه اصدقاؤه بالذهاب الى مزرعة فى ضواحيها حيث قضى اياما يصلي لاجل كنائس الله فى العالم. ثم رأى فى حلم مخدته تحترق فاتخذ ذلك علامة أنه سيستشهد حرقا لكنه رأى من الحكمة ان لا يعرض نفسه لاعدائه فانتقل الى مكان آخر لكنهم اقتفوا أثره وأمسكوه فى علية كان بامكانه الهرب منها لكنه سلم نفسه قائلا: «لتكن مشيئة الرب!» فبش فى وجه الجنود وأمر أن يقدم لهم ليأكلوا واستأذن أن يسمحوا له بساعة كى يصلي. وكانت صلاته مؤثرة ومظهره هكذا سعيداً حتى أضطر الجنود القساة أن يحزنوا عليه

فى إزمير أصعده الضابط اليه الى المركبة وأخذ يلاطفه ويحرضه على ترك المسيح أما بوليكارب فقال له: «سوف لا اعمل بنصيحتك» فدفعه الضابط ورماه من المركبة فسقط وكسر رجله. فقادوه الى المرسح حيث كان جماهير الناس يضجون لكن صوتا علا ضجة الصياح قائلا: تشددبا بوليكارب ودافع مدافعة الابطال! ثم خاطبه الوالى قائلا: «إعتبر شيخوختك أقسم بعبقرية قيصر وتب وقل ليسقط ناكري الالهة» لكنه أجال نظره فى الجماهير وتنهد قائلا: «ليسقط الكفار بالله!» فقال القاضى: «احلف فاطلقك أشتم المسيح!»

اما بوليكارب فاجاب : «٨٦ سنة خدمته ولم يسئ الي مرة واحدة كيف اقدر ان اجدف على ملكي الذى فدانى» فقيل له انه سيطرح للوحوش الضاريه فاجاب : «ادعوها» قال : «اذا نحرقك بالنار ما دمت لا تخاف الوحوش» فقال: تتوعدنى بنار لا تحرق سوى لحظة وانا احذرك من النار التى لا تطفأ حيث يطرح الاشرار!»

فصاح الجمع بصوت واحد قائلين : «هذا ابو المسيحيين متلف الهتنا ليطرح للسباع» ولم يأذن لهم الوالي بالسباع. فطلبوا ان يحرق واسرعوا الى الافران والحمامات واحضروا قشا وحطبا وصفوها كومة فى وسط المرسح. وكان اليهود فى مقدمة الجمع الثائر. ولما ارادوا ان يربطوه الى الاوتاد قال لهم: «لا تفعلوا! فان الرب الذي يعطيني القوة لاحتمال النار يشددنى ايضا حتى لا اتحرك» ثم صلى قائلا. «يا ابا ابنك الحبيب المبارك يسوع المسيح الذى به عرفناك يا اله الملائكة وجميع قوات الخليقة وكل عائلة القديسين العائشين لديك. اباركك لانك حسبتنى اهلا لهذا اليوم ولهذه الساعة ان يكون لى نصيب في عداد شهودك وفي كاس المسيح الى قيامة الاحياء الذين ارجوك ان تقبلنى معهم اليوم قربانا غنيا مقبولا لديك حسب ترتيبك ايها الاله الحقيقى والامين واعلانك وانجازك. لذلك ولاجل كل شئ احمدك واباركك وامجدك بواسطة رئيس الكهنة الابدى يسوع المسيح ابنك الحبيب الذى به لك المجد ومعه فى الروح القدس الان وعلى الدوام امين»

ثم اشعلوا النار فهبت الريح ونفخت اللهيب عنه فلم يحرقه. فطعنه السياف بسيفه وقتله. وكان لاستشهاد بوليكارب اعظم تأثير على قلب الوالي الذي كان يود ان ينقذه لكنه بعد ذلك امتنع عن اضطهاد المسيحيين

تصحيح خطأ

على صفحة ٦٩ السلوك المسيحى عن ١ تس ٥ وليس عن اش ٥

صـــلاة اليقـــين

حكى لنا اخ فى الرب عن معجزة اجراها له الرب يسوع مؤخرا وتم ذلك كما يلي : كان للاخ المذكور مريض فى المستشفى فى القدس وكان مرضه شديد الوطاة لحد أن الاطباء قطعوا الامل من شفائه. وكان المريض عزيزا على الاخ فتألم كثيرا لمصيره وضاقت به الحيلة حتى اخذ يقضي اكثر اوقات فراغه قرب المريض او على باب غرفته وبينما هو على هذه الحال من البلبال اذ اوحي اليه ان مريضه يشفى اذا طلب شفاءه من الرب يسوع. فحالا سقط على ركبتيه على البلاط البارد وتحت طيات ظلام الليل فى المستشفى القاتم ورفع صوته وطلب ربه وطبيبه الشافى ان يرثى اليه ويشفق على مريضه ويقيمه لانه جل جلاله قادر اذ اعطي اليه كل سلطان فى السماء وعلى الارض. ولم تكن سوى برهة حتى حل على المصلي السلام واطمان وامتلأ يقينا ان مريضه سيشفى. فنهض فرحا مسرورا. وفى الغد ظهرت النتيجة وشفي المريض واعيدت له الحياة بعد ان مات تقريبا. وكان الاخ قد نوى قبل صلاته ان يذهب الى احدى الكنائس ليطلب وجه الله هناك بمساعدة احد الكهنة بيد انه بعد استجابة الصلاة هذه تيقن ان الله يستجيب الصلاة اينما كان على شرط ان تقدم بدالة البنين وعن يقين. فصلاة البار تقتدر كثيرا فى فعلها

كتاب اغراض التربية

مغزى مثائل مدرسة الاحد

للعائلات المسيحية
ايضاً

فى ٤ تشرين ثانى ١٩٣٦ النداء المكدونى

اع ١٦:٦-١٥, رو ١٥: ١٨-٢١

للحفظ: فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم متى ٢٨: ١

المغزى — ا) النداء المكدونى: يقود الرب عبده دائماً الى الامام، تعطيل اشرف غاياتنا كثيرا ما يكون قياده الهيه الى خدمات اسمى، منع بولس عن الشهادة فى الاناضول وبيثينيه خوله افتتاح اوروبا للمسيح، للوقت تعنى طاعة عمياء

ب) اول مهتدى اوروبا: قصد اول مدينه امامه، انتهز اول فرصه سنحت، كلم نسوة مجتمعات عند نهر لم يطلب الجماهير، الرب فتح قلب ليديا اول مؤمنه

ج) حقل بولس العالم الواسع: تاق ان يجعل الدنيا لهيباً روحياً، لعلمه ان البشر كلهم هالكون ان لم يقبلوا المسيح، موضوع وعظه ملء الانجيل

في ١١ ت١ كيف اخلص؟

اع ١٦: ٢٢-٣٤, فى ٣: ٧-١٤

للحفظ: آمن بالرب يسوع فتخلص أنت وأهل بيتك اع ١٦: ٣١

المغزى — ا) مسجونين: ليس ما يعكر على بلد كالانتعاش يوقف الارباح غير المشروع فيسود البر، ثارت المدينة كلها لتعطيل المكسب

ب) خدمه في السجن: فى لحظه يحول الله الكسرة الى ظفر، اولاده دوما فرحين يسبحونه، سيبتهج بولس عند الاختطاف للقاء الذين اهتدوا في السجن لترتيله، رن صدى الحمد في السما فتزلزل السجن، كيف اخلص؟ آمن فقط! بالمسيح فاديا لك

ج) تقديرات جديدة (فى ٣): الخلاص دخول في حياة جديدة خليقه جديدة ذات نظر جديد وتقدير للامور جديد، أصله صلاحه تهذيبه حسبها نقايه

د) اسعى: ما زال يطلب الكمال، ما أتعس الذى يحسب أنه أدرك!

في ١٨ ت١ كلمة الله

اع ١٧: ١, ٥-١١ و ١تس ٢: ٧-١٢

للحفظ: لان كلمه الله حيه وفعاله وأمضى من كل سيف ذى حدين عب ٤: ١٢

المغزى — ا) انموذج الوعاظ: عند وصول بولس الى بلد كان يشرع عمله بتبشير اليهود، بارك الرب عمله بينهم فى سالونيك فامن بعضهم (١ تس ١: ٥)، الانجيل يفرز

المؤمنين عن العالم، نجاح بولس ولد الحسد في قلوب اليهود، كل واعظ ناجح لا بد وان يغار منه صغار النفوس، انجيلك يجب ان يقلب العالم اليوم، نعم لنا ملك وهو آت ليملك

ب) انموذج طلبة الكلمه: ذهاب بولس من تسالونيكي كان حسب مت ١٠: ٢٣ في بيرية شرع بالوعظ لليهود حالا، المؤمن لا يعيقه ارهاب عن الشهادة، يوجد يهود شرفاء مثل اهل بيريه يفحصون الكتب ويقبلون الكلمه

ج) انموذج الرعاة ١ تس ٢: ٧—١٢، مترفق كالمرضعه، تائق ان تخلص رعيته يتعب ويكد، لا يثقل على رعيته، يعظ فرديا يشجع على السلوك كما يحق

في ٢٥ ت١ المسيحية هي المحبه اع ١٨: ١—٤، ١ كو ١٣

للحفظ: اما الان فيثبت الايمان والرجاء والمحبة هذه الثلاثة ولكن اعظمهن المحبه ١ كو ١٣: ١٣

المغزى — ا) نهضه روحيه: بولس جاء الى كورنثوس من اثينا حيث سخروا به واهانوه، لكنه حالما وصل كورنثوس شرع بالخدمة كانه لم يحصل شيء، اخذت منه الكلمه مأخذا منعه عن الصمت، ليت النار تلهب وعاظنا اليوم بنفس الغيرة

ب) اعظم الامور: علم الاسرار الايمان الفعال جميعها، لا شيء اذا فقدت المحبه، هي تاج الفضائل، هبة الألسنه قادت اهل كورنثوس الى التعجرف،

ج) علائم المحبة هي ١٥: ثمانيه تبدأ بلا والسبعه ايجابيه

د) دوامها: احكمنا اليوم كطفل لا نفهم من السماويات ذرة ما سنراه في الابديه. لا يبقى لنا سوى الايمان والرجاء والمحبة التي هي اعظمهن

مطبعة المياه الحية مطبعة بيت المقدس